وعدم اثمار عمله ففاوضه في شيء من ذلك فانكره فجاهره بشيء
من الخوارق فجعل ذلك الرجل الناسك يقول تبرما مما راه ما جئتم
به آالسحر ان الله سيبطله قال الشيخ فعلمت ان مراد الله منه ذلك
فتركته وانصرفت فتحقق بهذا ان معاني الحروف وفهم مواقعها لما كان من
خواص محمد صلى الله عليه وسلم فكشف علومها مما يختص به امة محمد
صلى الله عليه وسلم لان ثمرات الاعمال لكل امة لا تزيد على مضمون علم نبيها
وما من نبي له رتبة من العلم الا تبعه امته على حظ من القدوة به والاسوة
ممن قصده الله سبحانه علي يديه ومن لم يقصده الا وله في امة محمد صلى الله
عليه وسلم مثل ينزل في عمله واتباعه من امة محمد منزله ذلك النبي
وامته من الاولين يعلم ذلك بنور العلم المقتضي لمقصد جمع
تفصيل الست في واحد السبع الذي من بعض مطالعه علم
الوقايع والملاحم ومعرفة تواريخ الكاينات المترقبات التي
يشاهدها المطلع علي حكم الاحاطة جمعا في الآن الواحد ولا
يشاهدها من دون هذه الرتبة الا شيأ فشيأ بطول الازمنة
الي ما يترتب عليها في يوم البرزخ فالجزا فالخلود فلا ابد

ومن اشاراته لو كشف الغطا ما ازددت واعلم ان كما
للحروف معاني في الفهم ومثلا في الكشف فلها رتب في التعالي
والتنزل منها تنشات الاعداد وعن استبطان بعضها في بعض
التضعيف في الازواج منها والافراد حتي كمل بكمالها رتب العدد
الثلاث وحدودها الاربعه فلذلك رتب القول في الحروف في
هذه اللمحة علي ثلاثة مطالع فنقول فيها بعون الله والتاييد
بروح منه **هذه لمحة** في تنزيل معني الحروف موضحة
بنور الله وتعليمه لما استهجم من معانيها ورتب اعدادها ومراتب
احوال اهل المكاشفات فيها والاشارة الي منال الروايه عنهم من
الانتفاع بطرف من تشبهها علي حكم بعض علومها **المطلع الاول**
في المعاني **اعلم ان الحروف** جوامع وحدود لما ينفصل معناه
في الكلام والكلام علي مقتضي تفصيله وبيانه والكلام علي
مضمون جمعها وافرادها والحروف علي موجب احاطتها وخفاء
مواقعها محاذي بجميع ذلك في رتبه الثلاث في الاسماع حذو
الوجود كله علي مواقعها منه في الاعيان بدأ لبدء تماما لتمام

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)